الإمام الشا

للاستاذ /
محمد بن عبد الله عرفة
عميد كلية الدراسات
الاجتماعية بجامعة
الامام محمد بن سعود الاسلامية

تمهيد :

في أوائل القرن الثاني الهجري أخذ الفقه الاسلامي في النمو السريع والازدهار المتواصل ، ووصل الى درجة كبيرة من النضج فاتى ثمارا طيبة للمجتمع وللدولة الاسلامية ، التي امتدت أطرافها واتسعت رقعتها ، وتعددت أجناس الداخلين في دين الله ، فكثرت الوقائع والاحداث وظهر الكثير من المسائل التي تتطلب الحكم فيها على أساس من شرع الله ، وظهر نوابغ الفقهاء واعلام المحدثين وكان الأئمة الاعلام من هؤلاء العلماء ، يتصدون لتلك الوقائع والاحداث والمسائل بالبحث والتحليل ومن ثم الحكم فيها على هدى من كتاب الله أو سنة رسوله ، أو اجماع المسلمين .